صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم

الكلمات المفتاحية : صعوبات النطق – الأصوات اللغوية– تلاميذ الصفوف الأولى

أ.م.د. منصور جاسم محمد
جامعة كركوك/كلية التربية الاساسية
mansurjasim77@uokirkuk.edu.iq

الملخص

استهدف البحث التعرف على صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ،ومعلميهم، اتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات بحثه، تألفت عينة البحث من(١٠٠) معلمة ومعلم للصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في المديرية العامة لتربية كركوك/ قاطع المركز للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، اختارالباحث الاستبانة أداة لبحثه وتألفت من(٢٠) فقرة، لمجالي الصعوبات ،وسبل معالجة الصعوبات، ولقد بينت النتائج مايلي وذلك بعد الجمع للبيانات والتحليل الاحصائي لها بوساطة الوسط المرجح والوزن النسبي والاختبار الزائي:

– تباين مدى الحدد والاوزان النسبية في صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية ، من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم ككل ،وكذلك لمتغير الخدمة.

– تباين مدى الحدد والاوزان النسبية في سبل معالجة صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية ، من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم ككل، وكذلك لمتغير الخدمة.

–عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في نسب درجات أفراد عينة البحث في صعوبات النطق، وفي سبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم تبعا لمتغير الخدمة .

التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث:

يعيش اللسان العربي اليوم مأساة بين الناطقين به ، فهناك تشتت لغوي كبير تعاني منه المدارس الابتدائية ، ويرجح أن يكون السبب هو ضعف المناهج المدرسية، وخصوصا أنها تعرف إهمالا للجانب الصوتي في تدريس اللغة العربية، مما يسبب ضعفا كبيرا للمتعلم على مستوى نطقه للحروف العربية، فيؤدي فيما بعد إلى حدوث خلل في وظيفة المنظومة التعليمية.

وتنتشر صعوبات النطق بنسبة عالية بين أطفالنا إذ تصل إلى نسبة ١٠% وتتجلى هذه الصعوبات بوجود تبديل أو تشويه أو حذف أو تكرار لعدد من الاصوات الكلامية هذا من جانب، ومن جانب اخر تعدد اللغات واللهجات المستخدمة في المدارس والمجتمع المحلي واختلافها هي سبب أخر من الأسباب التي يواجهها أطفالنا في صعوبة نطق الحروف بصورة صحيحة، ،وبالتالي يتأثر النمواللغوي للطفل بالمحيط الذي ينشأ فيه من خلال تبادل الحوار والحديث مع أفراد اسرته ،ومع مربيته، وأصدقائه.(هارون،٢٠١٧: ١١)

ويرى الباحث أن صعوبات نطق الأصوات وعيوب الكلام عند الصغار في السن السابقة للمدرسة، وفي السنوات الاولى منها هي مشكلات نفسية(سلوكية) أو عضوية أو اجتماعية (سلوكية) بالإمكان التعامل معها في المدرسة ،والاسرة ، والمراكز العلاجية ، وصعوبات النطق قد يكون لها الاثر النفسي الاجتماعي البالغ الخطورة وذلك إن لم تحسن معاملتها بالصورة السليمة ، وتأخير حلها.

وبناء على ذلك استطاع هذا البحث أن يُقرر بأن صعوبات نطق الأصوات تعد أكثر المشكلات اللغوية وأعقدها عند المربين والمعلمين والقائمين على التعليم ؛ فحاول هذا البحث جاهداً الوقوف على تلك الصعوبات وحصرها ، ومن ثمّ اقتراح عدد من المعالجات والاجراءات الكفيلة بحلها ، من خلال الإجابة على سؤال المشكلة الآتي: "ما صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم ؟ "

ثانياً–اهمية البحث والحاجة إليه:

إن الظاهرة اللغوية تلازم الوجود الانساني في هذا الكون، فالإنسان من حيث هو كائن مكلف مضطرا باستعداده العضوي والنفسي إلى الخطاب والتفاعل داخل الحياة الاجتماعية، فهو مؤهل سلفا لإنتاج الصوت، واستخدامه لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع البشري، إذ يرى ابن سينا في هذا السمت أن الطبيعة الإنسانية لما جبلت عليه من حاجة إلى المحاورة لأضطرارها إلى التفاعل والاتصال كان ذلك الباعث على اختراع مايتوصل به إلى ذلك ، ومن هنا كان ميل الطبيعة إلى استخدام الصوت، وذلك بتوفيق من الخالق بايجاد آلات تقطيع مخارج الحروف، وكذا تركيبها معا لتكون دالة معبرة عما يختلج النفس من معان . (حساني،٢٠٠٠: ٩٧)

والأصوات اللغوية هي مصدر قوة الإنسان وتفرده حيث يستخدمها في التواصل مع أبناء جنسه والتعبير عن انفعالاته وقدراته العقلية وسلوكه، وعملية التواصل تتطلب إرسال رسالة واضحة واستقبال سليم فهي عملية تفاعل بين فرد أو آخر أو مجموعة أو مجموعتين وإذا حدث خلل في ذلك فسيؤول إلى عدم وضوح الرسالة وقد يجد المتلقي عناء في فهم المقصود وقد لا تستلم كما هي بشكل واضح. (الظاهر، ٢٠١٠ : ١٣)

وعملية إحداث الأصوات اللغوية عند الإنسان ترتبط بعنصرين أساسيين: الجانب الفيزيولوجي الذي يتمثل في جهاز التصويت، والجانب النفسي الذي يظهر من خلال اختلاف شدة الصوت ونغمته، ومن وقت لآخر باختلاف مزاج الشخص، وحسب الشخص المحاور.(لعيس ،د.ت: ٦٧)

إنّ من بين الدوافع التي جعلتنا نبحث في هذا الموضوع وندرسه، هو أن جميع اللغات الغربية تتوفر مادة ديداكتيك نطق الأصوات، فتجد طفلا ذو سبع سنوات يتعلم أصوات اللغة وتأليفها بالشكل المعياري، رغم أن هناك تشابها بين الحروف مما يحدث تعقيدا على مستوى النطق، مثلا نطق كل من (e') و (e`) و(ai) و(e^) في اللغة الفرنسية. بينما متعلم اللغة العربية يعاني صعوبات في النطق، رغم أن لغتنا تعد من أيسر اللغات وأقربها إلى الفطرة، من ناحية الأصوات، فهي اللغة التي تشغل الجهاز الناطق بجميع إمكاناته ولا يبقى فيها خاملاً. يقول Renard, Raymond بهذا الخصوص: يعرف مدرسو اللغة جيداً أن الأصوات

اللغوية قد ضرب عنها صفحاً في المناهج الدراسية المقدمة لهم في المدرسة، أو بعبارة أخرى، إن البرامج التعليمية عملياً لا تعدهم، كما ينبغي للتعامل مع التخصص الذي يحتل مكانة مهمة في إشكالية اللغة. (Renard, Raymond, 2002. P :6)

واهمية بحثنا هذا بالامكان اجمالها بناءً على ماسلف بمايأتي:

١. اهمية الصوت اللغوي في حياة الانسان عامة، وتلاميذ الصفوف الاولى خاصة.
٢. الوقوف على صعوبات النطق والكلام ، واسباب حدوثها، ومحاولة لإيجاد بديل فاعل عن المراكز والاختصاصيين الذين يعملون على أسس عملية في تشخيص صعوبات النطق والكلام وعلاجها، كل ذلك يستدعي وجود دراسة متعمقة تساعد الباحثين والمعلمين في التعامل مع هذه الصعوبات وسبل معالجتها.
٣. اعتمادا على فرضية أساسية تجد مزيداً من القبول العالمي الآن مفادها ؛ أن التلاميذ جميعهم يمكن مساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم وشخصياتهم ،وإعادة تأهيلهم ليتواصلوا مع عالمهم بغض النظر على مدى العجز الظاهر أو مستوى القصور في نموهم.

ثالثا –هدفُ البحثِ :

يرمي بحثنا هذا إلى معرفة صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الاولى في المدرسة الابتدائية، وسبل معالجتها برؤية معلماتهم ومعلميهم ،وتحقيقاً لهذا المقصد فقد سعى البحث للإجابة عن الاسئلة الآتية :

١–ما الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ الصفوف الأولى، في المرحلة الابتدائية في نطق الاصوات اللغوية برؤية معلماتهم، ومعلميهم ككل ؟
٢–ما الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ الصفوف الأولى ، في المرحلة الابتدائية في نطق الاصوات اللغوية برؤية معلماتهم ،ومعلميهم بحسب متغيرسنوات الخدمة؟
٣–هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين نسب درجات افراد البحث في الصعوبات التي تواجه التلاميذ في نطق الاصوات اللغوية برؤية معلماتهم، ومعلميهم بحسب متغيرسنوات الخدمة؟

٤-ما سبل معالجة صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى برؤية معلماتهم ، ومعلميهم ككل ؟

٥-ما سبل معالجة صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى برؤية معلماتهم ومعلميهم بحسب متغيرسنوات الخدمة ؟

٦-هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نسب درجات افراد البحث في سبل معالجة صعوبات نطق الاصوات اللغوية برؤية معلماتهم ، ومعلميهم بحسب متغيرسنوات الخدمة؟

رابعاً- حدود البحث:

١. حدود معرفية:

أ- صعوبات نطق الاصوات اللغوية (نفسية (سلوكية)،وعضوية(جسدية)، واسرية (سلوكية)، واجتماعية).

ب- سبل معالجة صعوبات نطق الأصوات اللغوية(نفسية، وعضوية)

٢. حدود مكانية: مدارس التعليم الابتدائي في مديرية تربية كركوك العامة/قاطع المركز

٣. حدود زمانية : السنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)

٤. حدود بشرية: معلمات ومعلمو الصفوف الأولى / مدارس التعليم الابتدائية في مديرية تربية كركوك العامة/قاطع المركز .

خامساً- تحديد المصطلحات

١-**صعوبات نطق الاصوات:** "هي عسر اصدار ما يلزم من الأصوات لتكوين الكلام بالشكل السليم فينشأ عنه أخطاء كلامية تنتج عن خلل في تحريك الفكين ،والشفتين ، واللسان أو عدم التسلسل بالصورة الملائمة ،بحيث يحدث استبدال أو حذف أو اضافة أو تشوية" (النوايسه،والقطاونه،٢٠١٥ : ٦٧)

ويعريفه الباحث إجرائيا: هي عدم قدرة تلميذ الصفوف الأولى على اصدار الحروف اللغوية بصورة صحيحة بسبب نفسي سلوكي، أو عضوي جسدي، أو اجتماعي سلوكي وقد يجتمع أكثر من سبب لهذا ، ويعاني منها فئة قليلة من التلاميذ .

٢-**تلاميذ الصفوف الأولى:**" هو تلميذ السنوات الأولى في المرحلة الأبتدائية ، وتمتد إلى ثلاث سنوات وتضم الفئة العمرية للأطفال. من سن السادسة إلى التاسعة." (وزارة التربية ، ٢٠٠٨ :١٨)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: تلميذ من الصف (الأول ،والثاني والثالث) من مرحلة التعليم الابتدائي ، والذي تساعده المدرسة على النمو بصورة طبيعية معرفياً ومهارياً ووجدانياً من أجل إعداده لمجابهة الحياة ، وأخذ دوره بوصفه فردا منتجا داخل المنظومة النظامية للتعليم

٣-**معلمات ومعلمي الصفوف الأولى:** "هو الشخص الذي يوفر التعليم للتلاميذ في الصف (الأول ، والثاني، والثالث) من التعليم الابتدائي ، ويحمل المسؤولية الخاصة بالمعرفة وتوزيعها وتزويد التلاميذ بها، وتقريب المعلومات إلى أذهانهم ، ويوجب على من يريد ان يصبح معلماً الحصول على مؤهلات مهنية محددة. ويعالج مشكلات التلاميذ المعرفية والسلوكية." (أبو لطيفة، ٢٠١٢: ٢٤)

ويعريفه الباحث اجرائيا: هو قائد فكري يخلق فرصاً للتلاميذ لاكتساب المعرفة ،والخبرات وتوظيفها في حياتهم العملية ، وهو من يعمل على تشخيص صعوبات التلاميذ ومشاكلهم اللغوية والسلوكية والأخلاقية ويعالجها ، فهم عينة من المعلمات والمعلمين الذين يجيبون على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض .

نبذة نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول :نبذة نظريةُ:

أولاً - عملية النطق:

في الظاهر تبدوعملية النطق والكلام سهلة وميسرة، وفي العمق عملية أو مجموعة من العمليات العصبية العقلية العضوية النفسية الجسمية المعقدة، وهي توصف بهذا الوصف طبقا للأعضاء والأجهزة التي تشارك في العملية الخاصة بالنطق، وهي ليست بالعملية ذات الجوانب المتعددة فحسب ، ولكنها عملية توافقية أيضا، بمعنى أن هذه الأجهزة والأعضاء تعمل معا في تنسيق وتوافق بالغي الدقة والانضباط، فعملية نطق الكلام يشارك فيها من أعضاء الجسم الحجاب الحاجز والرئتان والأحبال الصوتية في الحنجرة والفم والتجويف الأنفي واللسان والشفتان،زيادة على مراكز الكلام في المخ: إذ تقوم الرئتان والحجاب الحاجز بتعبئة

الهواء وتنظيم اندفاعه ليمر على الحبلين الصوتيين في الحنجرة والفم والتجويف الأنفي، ويحدث المطلوب من تشكيلات المقاطع الصوتية بتوجيه من مراكز الكلام في المخ، ويستخدم اللسان والشفتان في زيادة تنويعات الأصوات وتنغيمها، كما تساعد الأسنان على زيادة دقة النطق.

ثانيا – النظريةُ الصوتية والمنهجية العلمية:

صوت الانسان يتميز بأشتماله على عنصرين مهمين عنصر مسموع وعنصر مدلول ، إذ يحوي المعنى من خلال النظام الذي سماه العالم اللغوي الفرنسي أندري مارتينيه؛ التقطيع المزدوج أو التمفصل المزدوج (حركات ،١٩٩٨: ١٠) ، وهذه الميزة تعني: أن اللغة تتركب من مستويين".**مستوى الفونيم** المتمثل بصوتيات صغيرة تخلو من المعنى، والفونيم أصغر وحدة دلالية. **ومستوى المونيم:** وهو مركب من صوتيات لتصير أصغر وحدة دلالية في مجموع الكلام، والأصوات الصادرة من غير الإنسان لا يحتوي إلاعلى المستوى الأول". (النعمان،١٩٩٤: ٧)

ويمكن القول ومن دون تكلف :إننا عندما نتصفح أمهات كتب اللغة والأدب نجد بوضوح – أن الدراسات اللغوية العربية سبقت أندري مارتينيه إلى هذا الميزة – ففي التراث العربي نجد كما هائلاً للنظريات الخاصة بالصوت التيكان لعلماء العربية قصب السبق ؛ مما يدل دلالة واضحة على أن ظهور الدرس الصوتي في اللغة العربية كان مصاحباً لتقعيدهم القواعد وتأسيسهم النحو.(ماسيري،والأمين،٢٠١٢: ٦)

وبما أن علم الأصوات ، في البداية لم يكن علماً بل ملكة لدى اللغويين العرب القدماء، فإنه لم تبدأ الحاجة إليه إلا بعد دخول الأعاجم الإسلام، وتفشي اللحن والخطأ في قرأءة كتاب الله ، والحديث الشريف، وفي فهم النصوص الدينية، فظهر هذا العلم قبل علم التجويد، لأن هذا الأخير أخذ من علم الأصوات الشيء الكثير.

وكان أول ما قام به علماء اللغة، أنهم اهتموا بمخارج الحروف وصفاتها، فالفراهيدي مثلا اعتمد فقط على الإحساس، وعلى يده ظهرت بوادر المنهجية العلمية في البحث الصوتي، وطور مفهوم علم الأصوات، وألقاب الحركات، ومخارج الحروف وصفاتها، وتبع الخليل تلميذه سيبويه، لكن البحث الصوتي بلغ ذروته واستوى على سوقه على يد العلامة ابن جني

– حين فرق بين الصوت والحرف ، وربط الحرف بالمقطع الصوتي ، والذي اتسمت دراسته الصوتية بالإبداع، وارتفعت إلى مستوى الفكر المنهجي المخطط؛ حيث أفرد له مؤلفا خاصا وسمَه بـــ (سر صناعة الإعراب)، فاستطاع من خلاله أن يدرس المباحث الصوتية دراسة علمية منهجية، وأشبعها إشباعاً مع مراعاة التسلسل المنطقي لمخارج الأصوات ،وأقسامها وأصنافها،.(ابن جني، د.ت: ١٩/١)

وقد اهتم اللغويون القدماء أيضا، بالجانب الوصفي إذ حددوا موقع النطق مثلا الحلق، وصفة الحرف مثلا مهموز، وهذا كله لحماية اللغة حتى لا تتأثر بلكنات الأعاجم ، فلحماية النصوص الدينية كان لا بد من اعتماد قواعد وقوانين، وهذا العلم أي علم الأصوات سيتقاسمه اللغويون فيما بعد مع علماء التجويد، الذين كانت دراستهم للأصوات ترتبط بشكل أساسي بمعالجة ما سموه باللحن الخفي، فقد قسموا اللحن إلى قسمين هما اللحن الجلي وهو الخطأ الظاهر في نطق الحركات الخاصة ، وقالوا بأنه ميدان عمل النحاة والصرفيين ، والأخر ؛ اللحن الخفي وهو الخلل الذي يطرأ على الأصوات جراء عدم توفيتها حقوقها من المخارج أو الصفات أو الاحكام الطارئة عليها عند النطق في التركيب ، وهذا كما قالوا هو ميدان عمل علماء التجويد. (الحمد ،٢٠٠٤: ٤٧–٤٨)

ويرى الباحث من خلال هذه التحليلات أن العرب قد درسوا الأصوات اللغوية دراسة – فونيتيكية– و–فونولوجية – واهتموا به اهتماماً كبيراً قبل أن يعرفوه علماً بأصوله وقواعده .

لقد ظفرت الدراسات الصوتية عند علماء اللغة المعاصرين بوافرمن الأهمية ، وعدّوه المدخل الرئيس الذي تقوم عليه بقية المستويات اللغوية، فبذلوا فيها جهوداً مضنية أوصلت بالدراسات اللغوية المعاصرة إلى نتائج علمية دقيقة في مجال الأصوات اللغوية، معتمدين في ذلك على مصادر النظريات الصوتية الكلاسيكية ومراجعها .(المصري،١٤٠٤: ١٣٨)

ثالثاً– صعوبات نطق الأصوات اللغوية:

تعرف صعوبات النطق بأنها الصعوبة أو الخلل في إصدار الأصوات التي تلزم للكلام بالصورة السليمة ، ويمكن أن تحدوث صعوبات في نطق الحروف سواء كانت متحركة أم ساكنة أومتمثلة بجمع من حروف ساكنة، ويمكن للخلل شمول جميع الأصوات أو عددا منها في أي موضع في الكلمة. وهي خلل في نطق الطفل لمجموعة من الأصوات اللغوية، إن أشد

حالات صعوبات النطق والكلام وأكثرها انتشاراً هي تلك التي تظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات الاتية : إبدال(نطق صوت بدلا من صوت آخر) أو حذف (نطق الكلمة ناقصة صوتاً أو أكثر)، أو تحريف (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله تماماً) أو إضافة (زيادة صوت زائد إلى الكلمة)أو أدخال(دمج الكلام بعضه ببعض). (النوايسه، والقطاونه ،٢٠١٥: ٦٧)

ويرى الباحث صعوبات النطق تتراوح من صعوبات خفيفة إلى حادة ، ففي النوع الاول يصعب فهم كلام الطفل ،ويعاني الطفل معاناة شديدة عندما يحاول التعبير عن أفكار و حاجاته الخاصة في المحيط الأسري أو مع زملائه . وتختلف درجة تحديد صعوبات النطق باختلاف العمر الزمني للطفل –فعمر الطفل يعد عاملاً مهماً ولاسيما في ضوء الطبيعة النمائية للنطق والكلام.

ومن صعوبات النطق التمتمة ، والتأتأة، والفأفأة، والخمخمة، والتهتهة ،واللجلجة، وذلك بحسب الحرف (الصوت) الذي يحدث فيه الخلل ، ولكن مصطلح التهتهة أصبح علامة وإشارة عند الناس على كل صعوبات النطق والكلام. والتهتهة نصيب ما يقل عن ١% من الناس، سواء من الصغار أو من الكبار، فهي ليست قاصرة على الأطفال فقط. كما أنها يمكن أن تحدث للشخص العادي تماما، وذلك في مواقف معينة، كالمواقف التي تعرضه لمثيرات خوفه على نحو شديد، أو عندما تكون ألفاظه ومحصوله اللغوي قاصراً على التعبير عنا يريد قوله، وحالة ثالثة تحدث فيها التهتهة عند الجميع، وذلك عندما تتدفق الأفكار بسرعة وبمعدل أكبر من القدرة على التعبير، ومما لا يدانيه أدنى ريب كون التهتهة تحدث عند صغار السن أكثر مما تحدث في أي مرحلة من مراحل العمر؛ لأن صغار السن أكثر عرضة من غيرهم للتعرض لتلك العوامل السابقة الإشارة إليها.

ومما هو جدير بالذكر أن صعوبات النطق والكلام وعلى رأسها التهتهة أكثر انتشاراً بين الأولاد الذكور من البنات، والفرق بينهما شاسع . إذ تبلغ نسبة الشيوع بين الذكور من (٤ – ٧) أضعاف نسبتها عند البنات، وهي نتيجة عامة تحدث في معظم المجتمعات، وليست خاصة بمجتمع معين أو ثقافة خاصة؛ مما جعل بعض العلماء يتحدثون عن كفاءة أجهزة النطق والكلام عند الإناث تجعلهن بمنأى عن هذه الصعوبات أكثر مما يحدث مع

الذكور، والبعض الآخر يرجع هذا الفرق إلى أن الذكور يتعرضون للضغوط النفسية والاجتماعية أكثر مما تتعرض له الإناث. وعلى أي حال فهذا الفرق الكبير بين الجنسين في التهتهة ما زال قابلاً لمزيد من البحث والتفسير.

رابعاً – الاسباب المؤدية لصعوبات النطق:

١-**العوامل الفيزيولوجية:** وهي من أوضح الاسباب المؤدية لصعوبات النطق، ينشأ ذلك نتيجة تشوهات في فم الطفل أو فكه أو أسنانه تحول دون نطق الحروف ، وقد يكون ذلك ناجماً عن مشكلة في سمع الطفل يمنعه من سماع كلام الآخرين بشكل صحيح وبالتالي ينطق الطفل بألفاظ كثيرة غير مفهومة، وكذلك إعاقة التوحد والطفل المصاب بالتوحد معروف أنه يعاني من صعوبات النطق.(شاكر،٢٠٠٥: ١٩٢)

٢-**العوامل البيئية (النفس اجتماعية):**وهي من الأسباب الكثيرة المؤدية لصعوبات النطق والكلام ،وتحدث نتيجة لمتغيرات البيئية المحيطة بالطفل ولاسيما في السنوات الخمس الأولى من عمره ، فمنهم من تكون بيئته الاجتماعية وألاسرية تعيسة من جميع النواحي ، ومنهم من يكون في بيئة صحية غنية،ولايمكن أن تكون الانطلاقة للقدرات والاستعدادات واحدة لكلتا البيئتين.

٣-**العوامل الوراثية:** بينت الدراسات أن ٦٥%من المصابين بصعوبات النطق ينحدرون من أسر بها مصاب بتوريث الطفل لهذه العلة ،زيادة على التقليد والمحاكاة.(الحاج، ٢٠١١: ٣٧)

خامساً– سبل معالجة صعوبات نطق الأصوات:

إن العلاج المُبكّر لصعوبات النطق يمنع تطورها وازدياد حالتها سوءًا، ولا ضير من إخبار الأخصائي اللغوي أو طبيب الطفل المسؤول عن حالته بالأمور التي يلاحظها ذويه. ويمكن من خلال ذلك اخضاع الطفل لفحوصات ومعاينات للأعضاء الخاصة بالنطق لتحديد نوع اضطراب النطق الذي يُعاني منه الطفل وشدّته –إن وُجِد– هل هو عضوياً أو هو نفسياً ؟ وما إذا كان مصحوبًا باضطرابات أخرى، بعد تشخيص الحالة وتحديدها يمكن وضع خطة علاج شاملة بالحالة يضعها الأخصائي وتنفذها الاسرة والمعلمين والمراكز العلاجية ؛وتتضمن ما يأتي:

١. تحديد الخلل وتصويب الأصوات الخاطئة.
٢. تعليم الطفل كيفية تقويم المشاكل الصوتية من تلقاء ذاته.
٣. التدرّب على نطق بعض الكلمات والأصوات.
٤. أن تقدم للطفل بعض التمارين لممارستها في المنزل.
٥. تحويل الحالة لأخصائي أنف وأُذُن وحُنجرة أو لأخصائي تقويم أسنان إن لزم الأمر في حال كان سبب مشكلة النطق هذه عضويًّا في الفم.

http://www.urmc.rochester.edu

المحور الثاني :دراسات السابقة :

١-دراسة هارون(٢٠١٧)

استهدفت هذه الدراسة المجراة جنوب السودان التعرف على اضطرابات النطق والكلام لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس ولاية الخرطوم – محلية أم درمان – وحدة أبو سعد جنوب، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة المقياس الخاص باضطرابات النطق كأداة لجمع المعلومات من تلاميذ الحلقة الأولى، والبالغ عددهم (١٣٢١) تلميذاً وتلميذة، وتم إجراء اختبار كاي" للتحقق من اسئلة الدراسة. وقد بينت الدراسة أن النسبة لانتشار مشكلات النطق عند التلاميذ لم تبلغ ١٠%، وأن نطق حرف الراء يمثل أكثر المشكلات انتشاراً، مع أنعدام المشكلات التي أساسها التداخل اللغوي، كما تبين أنعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث. وتجلتايضا عن انعدام العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين مشكلات النطق والعمر.(هارون ،٢٠١٧: ١٣- ١٠٢)

٢-دراسة علي (٢٠٢٠)

اجريت هذه الدراسة في السودان، ورمت إلى التعرف على الاضطرابات اللغوية وصعوبات القراءة، والعلاقة بين معالجة هذه الاضطرابات اللغوية وزيادة القدرة على القراءة والتعلم من وجهة نظر المعلمين. واقتصرت الدراسة على معلمي مرحلة الأساس العاملين الذين يعانون من صعوبات في التعلم . ومن الاطلاع الميداني والنظري للباحث تجلت له مؤشرات لصعوبات التعلم مرتبطة باضطرابات اللغة، وتمثلت عند أطفال ما قبل الدراسة بصعوبات: النطق، وإيجاد الكلمات المناسبة، وبالإنشاد، وتعلم الحروف ،أما في عمر (٥-٩) سنوات ظهرت المؤشرات كصعوبات في: تعلم العلاقة بين الحروف والأصوات، ودمج الأصوات لتكوين كلمات، واضطراب نطق الكلمات الأساسية بالقراءة، واستمرارية الأخطاء في

التهجئة،وكان استعمال ا المنهج الوصفي الارتباطي تحقيقا لمقصد الدراسة المتكونة من(٦٠) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون الحالات الخاصة بصعوبات التعلم ، إعدت الباحث استبانة تكون من (٣١) عبارة. أشارت أهم نتائج الدراسة على وجود علاقة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات القراءة واتسمت هذه العلاقة بانها طردية، وكما وجدت علاقة بين معالجة الاضطرابات اللغوية وزيادة القدرة على القراءة والتعلم واتسمت هذه العلاقة بأنها طردية ايضاً.(علي ، ٢٠٢٠: ٣٨-٥٢)

٣-دراسة المرعشي ،والحارثي(٢٠٢٢)

كان مرمى هذه الدراسة المجراة في اللملكة العربية السعودية التعرف على الاضطرابات اللغوية والنطقية ، وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. وكان اعتماد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.وشملت الدراسة الاستبانة المتضمنة ثلاثة ابعاد و (٣٣) فقرة مرتبطة بها ،وبلغ عدد العينة (٨٠) معلما، واستخدمت الأساليب الإحصائية ومنها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ ،وتجلت الدراسة عن ارتفاع درجة الاضطرابات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية)، وكذلك الاضطرابات النطقية ، ودرجة صعوبات القراءة . وتبين ايضا وجود علاقة ارتباط ذات دالة احصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية عند المتصفين بصعوبات التعلم في التعليم الابتدائي بحسب ما يراه المعلمون، واوضحت أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة عند من يعاني من صعوبات التعلم في تعليمه الابتدائي على وفق مايراه معلموهم .(المرعشي، والحارثي،٢٠٢٢: ١٧١-٢٠٦)

- **جوانب الإفادة مما سبق من دراسات:**

تتمثل تلك الجوانب بأهم خطوات كتابة البحث العلمي وإجراءاته؛ لذا قد افاد الباحث مما سبق من الدراسات الآتي:

١-بلورة الاشكالية الخاصة بالبحث بصورة منهجية .

٢-تحديد مصطلحات البحث ومتغيراته بشكل متكامل.

٣-اختيار مجتمع البحث المناسب للبحث ، وحجم العينة المطلوب.

٤-إعداد أداة البحث الصحيحة الملائمة للمنهج العلمي لهذا البحث.

٥-التعامل مع مايلائم منهج البحث واسئلته من الوسائل الاحصائية.

منهجية البحث واجراءاته

أولا,- منهج البحث:

اعتمد هذا البحث ,على المنهجية الوصفية التحليلية ، إذ يسمح لهذا البحث أن يتسم بدقة الوصف وعمق التحليل ، منطلقاً من أهم صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند التلاميذ ، وتبرز كمشكلة على المعلمات والمعلمين والقائمين على التعليم مواجهتها .

ثانياً -مجتمع البحث وعينته:

أ- **مجتمع البحث:** تالف مجتمع البحث من معلمات ومعلمي الصفوف الأولى في مدارس التعليم الابتدائي التابعة لمديرية تربية كركوك العامة للسنة الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)،إذ بلغ عدد المعلمات والمعلمين للصفوف الأولى (٣١٢٨) معلمة ومعلم وهو مجتمع واسع ومنتشر في رقعة جغرافية كبيرة.

ب- **عينة البحث:** انتقى الباحث عينة من معلمي ومعلمات الصفوف الاولى في لمدارس التعليم الابتدائي التابعة لمديرية تربية كركوك العامة / قاطع مركز المدينة بالاسلوب غير المنتظم البسيط باختيار الباحث (١٠٠) معلمة ومعلم،(٥٠) معلمة ومعلما، خدمتهم (١٠ سنوات فما دون) ،و(٥٠) معلمة ومعلما خدمتهم (١٠ سنوات فما فوق) .

ثالثاً-أداة البحث: تمثل الشريان الرئيس لتزويد الباحث بالبيانات المطلوبة ، لذا وقف الباحث على الدراسات السابقة ولانعدام وجود أداة جاهزة خاصة بصعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الاولى وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم ، لذا اعتمد الباحث على أداة الاستبانة لتحقيق مرمى هذا البحث إذ وجد الباحث في الاستبانة الأداة الأقرب إلى أرض الواقع للحصول على البيانات اللازمة .اعد الباحث استبانة خاصة بصعوبات نطق تلاميذ الصفوف الأولى للاصوات اللغوية، وسبل معالجة هذه الصعوبات ، قسم الباحث الاستبانة على مجالين؛ احتوى المجال الأول: (عشر فقرات لصعوبات نطق الأصوات) وهي(الفأفأة ، التهتهة ،التمتمة ، الحذف ، الإضافة ، الإبدال ، اللكنة ،اللجلجة ،

التأتأة، والخمخمة) واشتمل المجال الأخر على (عشرفقرات سبل معالجة صعوبات نطق الأصوات)وهي (تقليل الأثر الأنفعالي والتوتر النفسي للتلميذ، تنظيم أوقات استعمال الهاتف والالعاب الالكترونية، أداء تمارين ضبط النفس في أثناء الحديث، إدماج التلميذ المصاب في نشاطات اجتماعية، التعزيز الايجابي، حب التلاميذ لمعلمهم ،إعطاء التلميذ الحرية في الكلام والاسترسال، العلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية، سرد القصص والحكايات وتكرارها، العلاقة السليمة بين التلميذ ووالديه).

- **صدق الاداة:** لا بد من تحقيق الصدق ،لان أداة القياس أو الاختبار قد تكون ثابتة، ولكنها غير صادقة. وللتحقق من صدق الاداة عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وبعد جمع الاستمارات الخاصة بالأداة حصل الباحث على نسبة اتفاق أكثر من 80% من الخبراء على مجموع فقرات الاستبانة،وبعد التعديلات الطفيفة على عدد من الفقرات، اصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية.
- **تمييز فقرات الاستبانة:** من متطلبات جاهزية أداة البحث تحقيق الصدق، والتمييز، والثبات ، لذا قصد الباحث الى تطبيق الاستبانة على عينة غير تجريبية مكونة من (100) معلمة ومعلم في مدارس /قاطع المركزوبعد ترتيب البيانات تنازلياً قسمها على 27 % تمثل الدرجات العليا ، و27% تمثل الدرجات الدنيا وبعد المعالجة الاحصائية تراوحت درجات تمييز فقرات الاستبانة بين (0.32-0.63) وهذا يدل على أنها مقبولة وجيدة .
- **الثبات:**تسمى طريقة صدق ثبات اداة البحث بالاتساق الداخلي للاستبانة بحيث تتناسق كل فقرة من فقرات أداة البحث مع المجال المنتمية له، لذا استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ وهي عبارة عن معامل مقياس أو مؤشر لثبات الاستبيان ،فكان معامل ثبات الأداة بالغاً (0.81) وهذا ما يتصف بكونه جيدا .

رابعاً – تصحيح الاستبيان: تضمنت الاستبانة (٢٠) فقرة ،(١٠) فقرات في مجال الصعوبات مع توصيف مفهوم كل صعوبة و(١٠) فقرات مع توصيفها في مجال سبل المعالجة ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل ، ولكل بديل درجة وعلى النسق االتالي :

الدرجة الكبيرة(3) الدرجة المتوسطة(2) الدرجة القليلة (1)

لذا تراوحت درجة الاستبانة بين(20–60) وبمتوسط فرضي قدره (40) درجة.

خامساً – اجراءات تطبيق الاداة : تحقيقا لغاية البحث سار الباحث مجموعة من الاجراءات لتوزيع الاستبانة على عينة البحث (معلمات ومعلمي الصفوف الأولى المدارس الابتدائية)، وجمعها من خلال الاجراءات الآتية:

١–حصر اعداد معلمات ومعلمي الصفوف الاولى في كل مدرسة ابتدائية ضمن عينة البحث .

٢–التنسيق مع مدراء المدارس ومديراتها لتوزيع الاستبانة على معلمات ومعلمي المدرسة .

٣–جمع الاستبانة من خلال مدراء المدارس ومديراتها.

سادساً– الوسائل الاحصائية: تم استعمال قانون تمييز فقرات الاستبانة ، وقانون الفا كرونباخ لايجاد ثباتها ،وقانون الوسط المرجح ،والوزن النسبي، والقانون الزائي للنسب (z–test) لمعالجة بيانات السؤالين الثالث والسادس لهذا البحث.

النتائج وتفسيرها

أولاً – عرض نتائج البحث والتفسير :عرض الباحث النتائج التي تبينت له بعد الجمع والتحليل. ونوقشت وفسرت للإجابة عن اسئلة البحث كمايلي:

نتيجة السؤال الأول: ما صعوبات نطق الاصوات عند تلاميذ الصفوف الأولى في التعليم الابتدائي بحسب ما تراه معلماتهم ومعلموهم ككل ؟

وتوصلاً للإجابة اتخذ الباحث الوسيط المرجح معادلة في التطبيق ،مستخرجاً منها الحدة لفقرات أداة البحث على وفق أوزانها النسبية وترتيبها ،كما هو مبين بالجدول (1) .

الجدول (1)

التكرارات والحدة والوزن النسبي لفقرات مجال صعوبات النطق ككل

ت	صعوبات النطق	التكرارات			الحدة للفقرة	الوزن النسبي للفقرة	ترتيب الفقرة
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة			
١	الفأفأة	29	35	36	1.93	64.33	10
٢	التهتهة.	36	39	25	2.11	70.33	7
٣	التمتمة.	49	37	14	2.35	78. 33	6
٤	حذف التلميذ حرفاً(صوتاً).	55	40	5	2.5	83.33	1
٥	إضافة التلميذ حرفاً(صوتاً) .	53	42	5	2.48	82.66	5.2
٦	إبدال التلميذ حرفاً(صوتاً) بحرف أخر.	51	39	10	2.41	80.33	4.5
٧	اللكنة.	57	34	9	2.48	82.66	5.2
٨	اللجلجة إدخال التلميذ الكلام بعضه ببعض.	49	43	8	2.41	80.33	4.5
٩	التأتأة.	32	34	34	1.98	66	9
١٠	الخمخمة.	31	46	23	2.08	69.33	8

يتضح من الجدول (1) أن الأوزان النسبية لفقرات صعوبات النطق قد تجاوزت المتوسط الفرضي لها ، والبالغة (٤٠) درجة، وهذا يدل على أن صعوبات (حذف الصوت ،إضافة صوت ، واللكنة، وإبدال صوت ، واللجلجة ، والتمتمة ،و التهتهة ، والخمخمة،و التأتأة ، والفأفأة) جميعها تعد صعوبات نطق يعاني منها عدد من تلاميذ الصفوف الأولى من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم ككل بحسب ترتيبها ، وقد تراوحت الحدة بين (1.93) إلى (2.5)، بينما تراوحت الأوزان النسبية بين (64.33) إلى (83.33).واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراستي هارون(٢٠١٧)،وعلي (٢٠٢٠).

ويرجح الباحث أسباب هذه النتيجة إلى وجود صعوبات حقيقية في نطق الاصوات اللغوية يعاني منها تلاميذ الصفوف الأولى،وتشير النتيجة إلى أن صعوبات النطق كثيرة ومتعددة ،وتختلف نوع الإصابة من تلميذ إلى أخر وبنسب مختلفة ،وقد نجد أكثر من صعوبة في نطق التلميذ الواحد ، لذا ظهرت صعوبات الحذف في أكثر إجابات عينة البحث تكراراً وهذا يدل على أن حذف التلميذ صوتاً ما من أصوات الكلمة ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط حالة

يصبح كلام التلميذ فيها غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص المقربين منه كالوالدين والمعلمين ،وتحدث صعوبات الحذف عند الأطفال والتلاميذ الصغار ومواقع ظهورها عند نطقهم لنهاية الكلمات بالحروف الساكنة .كما اشارت نتيجة إجابات عينة البحث أن الإضافة واللكنة من صعوبات النطق عند التلاميذ إذ حصلتا على التسلسل الثاني وبنفس الوزن النسبي لكليهما ، وجاءت صعوبة الإبدال التي هي من أكثر العيوب شيوعاً من بين صعوبات النطق النمائية ، كما أظهرت نتيجة هذا السؤال إلى صعوبات أخرى يعاني منها التلاميذ في بداية حياتهم الدراسية وهي الإضافة واللجلجة وأن اسبابها الأساسية هي القلق النفسي والعناية المفرطة للوالدين أو التقصير والاهمال منهما ،فضلاًعن الأخفاق المدرسي ، والعيش في جو عائلي يسودة الشقاق والصراع ، ويرى الباحث أن كل ما تم ذكره انفاً من صعوبات للنطق في إجابات عينة البحث اسبابها نفسية يتمكن التلاميذ في احايين كثيرة من تجاوزها والتكلم بطلاقة من غير صعوبة كما أن من اسباب هذه الصعوبات قلة ذخيرتهم اللغوية ،و عدم تكمن التلاميذ من اللغة بالقدرالذي يضمن لهم طواعيتها في التكلم والحديث .

نتيجة السؤال الثاني:ما صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في التعليم الابتدائي بحسب ماتراه معلماتهم ومعلموهم على وفق متغيرسنوات الخدمة؟

توصلاً للإجابة اتخذ الباحث من الوسيط المرجح معادلة في التطبيق ، مستخرجاً منها حدة الفقرات لأداة البحث على وفق أوزانها النسبية وترتيبها ،كما هو موضح بالجدول (2)

الجدول (2)

التكرارات والحدة والوزن النسبي لفقرات مجال صعوبات النطق على وفق متغير سنوات الخدمة (10- سنوات فما دون)

ت	صعوبات النطق	التكرارات			الحدة للفقرة	الوزن النسبي للفقرة	ترتيب الفقرة
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة			
١	الفأفأة	18	15	17	2.02	33.66	**9**
٢	التهتهة.	14	29	7	2.14	35.66	7.5
٣	التمتمة.	19	23	8	2.22	35.66	7.5
٤	حذف التلميذ حرفاً (صوتاً).	20	26	4	2.32	37	5
٥	إضافة التلميذ حرفاً (صوتاً).	20	26	4	2.32	38.66	1.3
٦	إبدال التلميذ حرفاً (صوتاً) بحرف أخر.	21	23	6	2.3	38.66	1.3
٧	اللكنة.	21	24	5	2.32	38.33	4
٨	اللجلجة إدخال التلميذ الكلام بعضه ببعض.	20	26	4	2.32	38.66	1.3
٩	التأتأة	17	16	17	2	33.33	10
١٠	الخمخمة	19	21	10	2.18	36.33	6

يتضح من الجدول (2) أن أعلى وزن نسبي كانت قيمته (38.66) لفقرات صعوبات النطق (اللجلجة والإبدال والإضافة)وجاءت في المرتبة الأولى باتفاق وجهات نظر أفراد العينة ،إذ بلغت قيمة الوزن النسبي(38.33) لفقرة اللكنة التي حلت بالترتيب الثاني من بين تسلسل الفقرات والوزن النسبي الثاني من حيث أعلى درجات الأوزان النسبية ،بينما جاءت أقل الأوزان النسبية لصعوبة التأتأة (33.33) ، في حين تباين ترتيب باقي فقرات الصعوبة في النطق لدى تلاميذ الصفوف الأولى بحسب وجهات نظر معلماتهم ومعلميهم تبعاًلمتغير سنوات خدمتهم (10سنوات فما دون) وبشكل عام أن الأوزان النسبية لفقرات صعوبات النطق جميعها مقتربة من المتوسط الفرضي البالغة (40)غير أنها لم تتجاوزه.

ويُرجع الباحث علة ذلك إلى الخبرة غير الكافية والتمرس في الميدان التربوي والتعليمي؛إذ أن المعلمات والمعلمين الذين لايمتلكون الخدمة الكافية حتماً قد يكونوا غير

قادرين على التشخيص والتدقيق في عيوب الكلام ولايستطيون أدراك العوامل المسببة لهذه الصعوبات.ومما يراه الباحث في تفسير إجابات هذه العينة أنها جاءت متقاربة في تحديد الصعوبات ولم يجد تبايناً كبيراً في تكراراتها وهذا يدل على قلة خبرة المعلمين لهذه الصعوبات والتركيز على عرض المحتوى الدراسي من دون أدراك لمشكلات التلميذ التي تقف عائقا في تحصيله اللغوي والعلمي.

الجدول (3)

التكرارات والحدة والوزن النسبي لفقرات مجال صعوبات النطق على وفق متغير سنوات الخدمة

(10 –سنوات فما فوق)

ت	صعوبات النطق	التكرارات			الحدة للفقرة	الوزن النسبي للفقرة	ترتيب الفقرة
		الدرجة الكبيرة	الدرجة المتوسطة	الدرجة القليلة			
١	الفأفأة.	11	20	19	1.84	30.66	10
٢	التهتهة.	22	10	18	2.08	34.66	8
٣	التمتمة.	30	14	6	2.48	41.33	5.5
٤	حذف التلميذ حرفاً(صوتا).	35	14	1	2.68	44.66	1
٥	إضافة التلميذ حرفاً(صوتاً).	33	16	1	2.64	44	2.5
٦	إبدال التلميذ حرفاً (صوتاً) بحرف أخر.	30	16	4	2.52	42	4
٧	اللكنة.	36	10	4	2.64	44	2.5
٨	اللجلجة إدخال التلميذ الكلام بعضه ببعض.	29	16	5	2.48	41.33	5.5
٩	التأتأة.	15	18	17	1.96	32.66	9
١٠	الخمخمة.	22	15	13	2.18	36.33	7

واجيب عن الشطر الاخر من السؤال (الثاني) بعد أن عولجت م البيانات المحصلة من إجابات المعلمات ,والمعلمين ممن لديهم خدمة **(10–سنوات فما فوق)**، إذ يتضح من جدول (3) أن الأوزان النسبية لست صعوبات قد تجاوزت المتوسط الفرضي لها ، والبالغة (٤٠) درجة، وهذا يدل على أن صعوبات (حذف الصوت ،إضافة صوت ، اللكنة، إبدال صوت ، اللجلجة ، التمتمة) تعد صعوبات نطق يعاني منها عدد من تلاميذ الصفوف الأولى بحسب مايراه معلماتهم ومعلموهم على وفق متغير خدمتهم بحسب ترتيبها ، فقد تراوحت الحدة بين (2.48) إلى (2.68)، بينما الأوزان النسبية تراوحت بين (41.33) إلى (44.66).

وقد بينت النتيجة وجود أربع فقرات لصعوبات النطق (الخمخمة، التهتهة، التأتأة ، الفأفأة) غير متعدية للمتوسط الفرضي وفي هذا دلالة على أنعدام تحقيقها ؛ بيد أن القيم كانت مقاربة للمتوسط الفرضي تبعا للترتيب إذ تراوحت الحدة بين (1.84) إلى (2.18) والأوزان النسبية بين (30.66) إلى (36.33)

ويعلل الباحث ذلك بخبرة العينة ممن لديهم خدمة (**10-سنوات فما فوق**) وثقافتهم وقدراتهم ومهاراتهم في تصنيف صعوبات النطق بحسب الواقع والتشخيص واستناداً منهم على ما اثبتته الدراسات والأبحاث وما تؤكدة الخبرة من أن الصعوبات تكون في حذف صوتاً من الكلمة أو إضافة حرفاً أوإبدال صوت حرف بصوت أخر ،وتداخل الكلام بعضه ببعض ،ويعتقد الباحث أن وجود دوركبير للخبرة والممارسة في التربية والتعامل مع التلاميذ في تحديد عيوب النطق ومعرفة مواضع صعوباتها ، وتحديد اسبابها ،وهذا ما وجده الباحث في تباين تكرارات إجابات هذه العينة ،إذ اشارت النتيجة إلى أرتفاع صعوبات النطق في الفقرات الاربعة الأولى التي تعود اسبابها إلى عوامل نفسية واجتماعية ووراثية، فالمعلمون من ذوي الخبرة يدركون جيداً مشكلات النطق وصعوباتها ويحسنون التعامل معها،ويملكون القدرة على الاستشارة مع أسر التلاميذ الذين يعاني أبنائهم من هذه الصعوبات.

نتيجة السؤال الثالث:هل يوجد فرق له دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نسب درجات العينة في صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند التلاميذ بحسب ماتراه معلماتهم ومعلموهم على وفق متغيرسنوات الخدمة؟

وتوصلا للإجابة عن السؤال استخلصت الحدة مع الوزن النسبي ، ثم تم تطبيق الاختبار الزائي (z-test) لعينتين، كما هو موضح في الجدول (4)

الجدول(4)

الحدة والوزن النسبي ودرجات اختبار z لفقرات صعوبات نطق الأصوات

ت	10سنوات فما دون		10سنوات فما فوق		z
	حدة الفقرة	وزنها النسبي	حدة الفقرة	وزنها النسبي	
1	2.02	0.673333	1.84	0.613333	-0.62752
2	2.14	0.713333	2.08	0.693333	-0.21897
3	2.22	0.74	2.48	0.826667	1.057715
4	2.32	0.773333	2.68	0.893333	1.631249
5	2.32	0.773333	2.64	0.88	1.423136
6	2.3	0.766667	2.52	0.84	0.926433
7	2.32	0.773333	2.64	0.88	1.423136
8	2.32	0.773333	2.48	0.826667	0.668153
9	2	0.666667	1.96	0.653333	-0.14075
10	2.18	0.726667	2.18	0.726667	0

يتضح من الجدول (4) أن بأمكان الباحث مقارنة النتيجة بالقيم المطلقة بحسب متغير الخدمة بمقارنة كل فقرة من فقرات صعوبات النطق في كلا المتغيرين غير أن الباحث أرتاى أن يجري مقارنته مع قيمة الاختبارالجدولية, للاختبارالزائي عند ,مستوى دلالة (0.05) ، والمقدرة ب (1.96) لذا تبين كون القيمة الزائية المحسوبة لفقرات صعوبات النطق جميعها أقل من القيمة الزائية الجدولية ، وعليه يتضح انعدام وجود فرق ذي دلالة احصائية في صعوبات النطق عند تلاميذ الصفوف الأولى على وفق ما تراه معلماتهم ومعلموهم بحسب متغير (10-سنوات خدمة فما دون)(10 -سنوات خدمة فما فوق)، مع هذا نجد أن القيم الزائية لفقرات (التمتمة، الحذف ، الإضافة ، اللكنة) جاءت مرتفعة بالمقارنة مع فقرات الصعوبات الأخرى .

يرجح الباحث السبب إلى أن صعوبات النطق تكاد تكون معروفة اسبابها وهي حالة شبه طبيعية عند أغلب تلاميذ الصفوف الأولى يعاني منها فئة كبيرة منهم في بداية حياتهم الدراسية ولكنها تختلف من تلميذ إلى أخر بحسب تنشئتهم الاجتماعية

والمستوى الثقافي للاسرة، بيد أن لا تتعدى في أغلب الصعوبات في حذف صوتاً من كلمة أو إضافة صوتاً للكلمة أوإبدال صوتاً بصوت أو إدماج الاصوات بعضها ببعض ،وهذه الحالات معروفة عند معلمات ومعلمي الصفوف الأولى الذين اختيروا لتدريس هذه الصفوف للكفاءة والتحصيل والاختصاص ، لذا نجد ان أكثر المعلمات والمعلمين المدرسين لهذه الصفوف هم خريجو الكليات الخاصة بالتربية ،والتربية الاساسية ومن أقسام اللغة العربية والتربية الأسلامية والذين لديهم اطلاع منهجي على علم الأصوات ومخارج الحروف وتقسيماتها، ودراية في صعوبات النطق ومشاكلها.

نتيجة السؤال الرابع:ما سبل معالجة صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى على وفق ما تراه معلماتهم ومعلموهم ككل ؟

توصلا للإجابة عن السؤال اتخذ الباحث من الوسيط المرجح معادلة في التطبيق ، مستخرجاً منها الحدة لفقرات أداة البحث على وفق أوزانها النسبية وترتيبها ،على النحو المبين بالجدول (5).

الجدول (5)

التكرارات والحدة والوزن النسبي لفقرات مجال سبل معالجة صعوبات النطق ككل

ت	سبل معالجة صعوبات النطق	التكرارات			الحدة للفقرة	الوزن النسبي للفقرة	ترتيب الفقرة
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة			
١	تقليل الأثر الأنفعالي والتوتر النفسي للتلميذ.	49	39	12	2.37	79	5
٢	تنظيم أوقات استعمال الهاتف والالعاب الالكترونية	41	42	17	2.24	74.66	10
٣	أداء تمارين ضبط النفس في أثناء الحديث.	46	43	11	2.35	78.33	6
٤	إدماج التلميذ المصاب في نشاطات اجتماعية.	45	38	17	2.28	76	9
٥	التعزيز الايجابي.	51	41	8	2.43	81	4
٦	حب التلاميذ لمعلمهم.	47	40	13	2.34	78	8
٧	إعطاء التلميذ الحرية في الكلام والاسترسال.	52	43	5	2.47	82.33	3
٨	العلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية.	61	36	3	2.58	86	1
٩	سرد القصص والحكايات وتكرارها.	47	38	15	2.32	77.33	7
١٠	العلاقة السليمة بين التلميذ ووالديه	56	36	8	2.48	82.66	2

يتضح من الجدول (5) أن حدة الفقرات في سبل معالجة صعوبات نطق الأصوات جميعها قد تجاوزت المتوسط النظري والبالغة (2) وأوزانها النسبية تخطت المتوسط الفرضي والبالغة (40)، لذا تعد فقرات سبل معالجة الصعوبات ممكنه وصالحة لمعالجة صعوبات نطق الأصوات التي يعاني منها التلاميذ بحسب ما تراه المعلمات والمعلمون ككل ، إذ تراوحت أوزانها النسبية بين (74.66) إلى (86) تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة .

إذ أظهرت النتائج أن فقرة العلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية بأعلى وزن نسبي وقيمته (86)، وتلتها فقرة العلاقة السليمة بين التلميذ ووالديه بالرتبة الثانية بوزن نسبي (82.66)، وفقرة إعطاء التلاميذ الحرية في الكلام والاسترسال تأثيراً ايجابياً في النطق السليم بالرتبة الثالثة بوزن نسبي (82.33)، وفقرة التعزيز الايجابي جاءت بالرتبة الرابعة بوزن

نسبي قيمته (81) ، بينما كانت أقل الاوزان النسبية لفقرة تنظيم أوقات استعمال الهاتف والالعاب الالكترونية بوزن نسبي قيمته(74.66) من هذا يظهرأن لكل فقرات مجال سبل معالجة صعوبات النطق أوزان نسبية مرتفعة ، وتعد حلول للصعوبات لكنها أتت مختلفة من حيث الاهمية والتأثير.

يرجح الباحث أسباب النتيجة إلى اهمية عملية التشخيص والفحص وتحديد العوامل المسببة لصعوبات النطق قبل البدء باختيار اساليب المعالجة ،إذ جاءت الفقرات التي تتضمن اللعب والمشاركة والحرية والانطلاق والعلاقات الاسرية والاجتماعية السليمة والتعزيز الايجابي في مقدمة سبل المعالجة ،ومما يفسرتسلسل هذه الإجابات اعطاء أهمية كبيرة للاسرة في التعامل مع التلاميذ من حيث الحرية في الكلام والاسترسال فيه والوقوف على العامل الوراثي الموجودة في الاسرة للتعامل معه بعناية لكي يتم تخفيف تأثيره على التلاميذ فيما بعد، كما ان التعامل الودي للمعلم مع التلاميذ من أهم سبل معالجة صعوبات النطق ،وأن سرد القصص والحكايات وتكرارها فائدة في اكتساب النطق السليم ، واشارت النتيجة إلى أن العالم الأفتراضي واستعمال الالعاب الالكترونية باعتدال وتنظيم سبيل للمعالجة على العكس من أن الاستعمال المفرط لها قد يؤدي الى صعوبات النطق، مع كل ما تم عرضه وجد الباحث أن التباين بين أهم سبل المعالجة كان تبايناً متقارباً فكل سبل المعالجة حصلت على إجابات جيدة ومقبولة.

نتيجة السؤال الخامس:ما سبل معالجة صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى بحسب ما تراه معلماتهم ومعلموهم على وفق متغيرسنوات الخدمة ؟

وتوصلا للإجابة عن السؤال اتخذ الباحث من الوسيط المرجح معادلة في التطبيق ،مستخرجا منها الحدة لفقرات أداة البحث على وفق الأوزانها النسبية وترتيبها ، على النحوالمبين في الجدول (6).

الجدول (6)

التكرارات والحدة والوزن النسبي لفقرات مجال سبل معالجة صعوبات النطق على وفق متغير سنوات الخدمة(10- سنوات فما دون)

ت	سبل معالجة صعوبات النطق	التكرارات			الحدة للفقرة	الوزن النسبي للفقرة	ترتيب الفقرة
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة			
١	تقليل الأثر الأنفعالي والتوتر النفسي للتلميذ.	20	22	8	2.24	37.33	**7.5**
٢	تنظيم أوقات استعمال الهاتف والالعاب الالكترونية.	9	32	9	2	33.33	10
٣	أداء تمارين ضبط النفس في أثناء الحديث.	30	15	5	2.5	41.66	1
٤	إدماج التلميذ المصاب في نشاطات اجتماعية.	21	29	2	2.34	36.66	9
٥	التعزيز الايجابي.	19	29	2	2.34	39	5
٦	حب التلاميذ لمعلمهم.	20	22	8	2. 24	37.33	7.5
٧	إعطاء التلميذ الحرية في الكلام والاسترسال.	22	25	3	2.38	39.66	3.5
٨	العلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية.	24	23	3	2.42	40.33	2
٩	سرد القصص والحكايات وتكرارها.	29	11	10	2.38	39.66	3.5
١٠	العلاقة السليمة بين التلميذ ووالديه.	24	18	8	2.32	38.66	6

اتضح من الجدول (6) أن الأوزان النسبية لفقرتين من سبل معالجة الصعوبات قد تجاوزت المتوسط الفرضي البالغة (40) وهي (أداء تمارين ضبط النفس في أثناء الحديث،والعلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية)، وبأوزان نسبية (41.66) و(40.33) على التوالي ، وهذا يدل على أن هاتين الفقرتين من سبل معالجة صعوبات

النطق ، وعلى الرغم من أن الفقرات الاخرى لم تتجاوز المتوسط الفرضي لكنها مقتربة منه إذ تراوحت أوزانها النسبية بين (33.33) إلى (39.66) .

ويرجح الباحث أسباب النتيجة إلى قلة شعور عينة البحث ممن لديهم خدمة (**١٠ سنوات فما دون)** بوجود صعوبات للنطق حقيقية وإذا ما وجدت فعلاً فأن أي اسلوب من هذه الاساليب ممكن للمعالجة ،أوأن أسباب أغلب صعوبات النطق هي عضوية تتعلق بإصابة أعضاء النطق بالعاهات وهذه أسباب فيزيولوجية وعصبية وحسية تعيق تشكيل الأصوات ونطقها بالصورة السليمة، ومن المعروف أن المشكلة العضوية ليست كالمشكلة النفسية فالطفل إذا ما عانى من مشكلات عضوية في أعضاء النطق وغيرها وسواء أكانت قبل الولادة أم بعدها فان ذلك يحتاج إلى تدخل طبي وبرنامج علاجي .

الجدول (7)

التكرارات والحدة والوزن النسبي, لفقرات مجال سبل معالجة صعوبات النطق على وفق لمتغير سنوات الخدمة(10سنوات فما فوق)

ت	سبل معالجة صعوبات النطق	التكرارات			الحدة للفقرة	الوزن النسبي للفقرة	ترتيب الفقرة
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة			
١	تقليل الأثر الأنفعالي والتوتر النفسي للتلميذ.	29	17	4	2.5	41.66	**5**
٢	تنظيم أوقات استعمال الهاتف والالعاب الالكترونية.	32	10	8	2.48	41.33	6
٣	أداء تمارين ضبط النفس في أثناء الحديث.	16	28	6	2.2	36.66	10
٤	إدماج التلميذ المصاب في نشاطات اجتماعية.	24	20	6	2.36	39.33	8
٥	التعزيز الايجابي.	32	12	6	2.52	42	4
٦	حب التلاميذ لمعلمهم.	27	18	5	2. 44	40.66	7
٧	إعطاء التلميذ الحرية في الكلام والاسترسال.	30	18	2	2.56	42.66	3
٨	العلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية.	37	13	0	2.74	45.66	1
٩	سرد القصص والحكايات وتكرارها.	18	27	5	2.26	37.66	9
١٠	العلاقة السليمة بين التلميذ ووالديه.	32	18	0	2.64	44	2

وكانت الإجابة عن نفس السؤال (الخامس) بعد معالجة إجابات المعلمات والمعلمين ممن لديهم خدمة(**10سنوات فما فوق**)،إذ اتضح من الجدول (7) أن الأوزان النسبية لسبع فقرات من سبل المعالجة قد تجاوزت المتوسط الفرضي البالغة (40) وهي (العلاج باللعب والاشتراك في الفعاليات الرياضية، والعلاقة السليمة بين التلميذ ووالديه، إعطاء التلميذ الحرية في الكلام والاسترسال، التعزيز الايجابي، تقليل الأثر الأنفعالي والتوتر النفسي للتلميذ، تنظيم أوقات استعمال الهاتف والالعاب الالكترونية، حب التلاميذ لمعلمهم) إذ تراوحت أوزانها النسبية بين (40.66) إلى (45.66)، وهذا يدل على أن هذه الفقرات من أهم سبل معالجة صعوبات النطق، وتتفق النتيجة مع الدراسات السابقة .

بينما أظهرت هذه النتيجة أن ثلاث فقرات لم تتجاوز المتوسط الفرضي لكنها مقتربة منه وهي فقرات (أداء تمارين ضبط النفس في أثناء الحديث، سرد القصص والحكايات وتكرارها ،وإدماج التلميذ المصاب في نشاطات اجتماعية) بأوزان نسبية تراوحت بين (36.66) إلى (39.33)

ويرجح الباحث اسباب النتيجة إلى امكانية معالجة صعوبات النطق بالاساليب المختلفة والمتنوعة بعد معرفة أسبابها الحقيقية غير أن هذه الاساليب من أهم الاساليب للمعالجة داخل المدرسة فمشاركة التلاميذ بالانشطة والفعاليات الرياضة مهمة للاندماج النفسي والانطلاق اللغوي ،كما أن مساعدة الاسرة والعلاقة السليمة بينها وبين ذويها تساعد في الوقاية والعلاج من اضطرابات النطق ،ويرى الباحث أن التباين بين أعلى الإجابات وأقلها واضح فالخبرة تلعب دورها في التشخيص لهذه الصعوبات وسبل معالجتها .

النتيجة السؤال السادس: هل يوجد فرق له دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نسب درجات العينة في سبل معالجة صعوبات نطق الاصوات اللغوية بحسب ما تراه معلماتهم ومعلموهم على وفق متغيرسنوات الخدمة؟

وتوصلا للإجابة عن السؤال استخلصت الحدة مع الوزن النسبي ، ثم تم تطبق الاختبار الزائي (z–test) لعينتين، كما هو موضح في الجدول (8)

الجدول(8)

الحدة والوزن النسبي ودرجات اختبار z لفقرات سبل معالجة صعوبات نطق الأصوات

ت	10سنوات فما دون		10سنوات فما فوق		Z
	حدة الفقرة	وزنها النسبي	حدة الفقرة	وزنها النسبي	
1	2.24	0.746667	2.5	0.833333	1.069968
2	2	0.666667	2.48	0.826667	1.871349
3	2.5	0.833333	2.2	0.733333	−1.22271
4	2.2	0.733333	2.36	0.786667	0.625611
5	2.34	0.78	2.52	0.84	0.766965
6	2.24	0.746667	2.44	0.813333	0.807292
7	2.38	0.793333	2.56	0.853333	0.789049
8	2.42	0.806667	2.74	0.913333	1.555526
9	2.38	0.793333	2.26	0.753333	−0.47824
10	2.32	0.773333	2.64	0.88	1.423136

يتضح من الجدول (8) أن بأمكان الباحث مقارنة النتيجة بالقيم المطلقة على وفق متغير الخدمة بمقارنة كل فقرة من فقرات سبل المعالجة في كلا المتغيرين غير أن الباحث أرتاى أن يجري مقارنته مع القيمة الجدولية للاختبار الزائي عند مستوى دلالة (0.05) ، والمقدرة ب(1.96) لذا اشارت النتيجة أن القيمة الزائية المحسوبة لفقرات سبل المعالجة جميعها أقل من القيمة الزائية الجدولية ، ويعني انعدام وجود فرق ذو دلالة احصائية في سبل معالجة صعوبات النطق عند تلاميذ الصفوف الأولى بحسب ما تراه معلماتهم ومعلموهم على وفق متغير (10سنوات خدمة فما دون)(10 سنوات خدمة فما فوق).مع ذلك نجد أن القيم الزائية للفقرات (تقليل الأثر الأنفعالي والتوتر النفسي للتلميذ، تنظيم أوقات استعمال الهاتف والالعاب الالكترونية، العلاج باللعب والاشتراك في الفعاليات الرياضية، العلاقة السليمة بين التلميذ ووالديه).جاءت مرتفعة إذا ما قورنت مع القيم الزائية للفقرات الأخرى ، وهذا يدل على اهمية هذه السبل في المعالجة

ويعزو الباحث أسباب النتيجة إلى أن أغلب صعوبات النطق هي نفسية يمكن معالجتها عن طريق الاساليب المتنوعة والمتاحة داخل المدرسة وبمساعدة الاسرة ،أما

الصعوبات التي سببها عضوي فهي ظاهرة للمعلمين من ذوي الخدمة الكبيرة والصغيرة واساليب معالجتها لايختلف عليها ويكون عن طريق التدخل الطبي والمراكز العلاجية .

ثانياً –الاستنتاجات:استنتج الباحث الأتي:

١. وجود صعوبات للنطق عند تلاميذ الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي .
٢. هناك تباين في درجة الحدة والأوزان النسبية لصعوبات نطق الأصوات اللغوية وسبل معالجتها بشكل عال زيادة على التباين في متغير الخدمة لكلا المجالين
٣. إن صعوبات النطق في أغلب حالاتها اسبابها نفسية،وتكون في حذف الأصوات وإضافتها ،وإبدالها، وبإدخال الكلام بعضه ببعض .
٤. إن سبل معالجة صعوبات النطق تكون في مشاركة التلاميذ في الالعاب والفعاليات الاجتماعية ، وفي العلاقة السليمة مع الأبوين ،ومع اعطائهم الحرية في الكلام والتعبير والاسترسال،وفي التعزيز الايجابي ،وتقليل التوتر النفسي والانفعالي.

ثالثاً –التوصيات: يوصي الباحث بالآتي:

١. ضرورة المعالجة المبكرة لصعوبات النطق بعد تشخيصها بدقة ، وتكون مسؤولية المعالجة تشاركية بين المدرسة ،والاسرة ، والمراكز العلاجية ،
٢. اغلب حالات صعوبات النطق من النوع البسيط الذي يمكن معالجتها عن طريق معلمات ومعلمي تلاميذ الصفوف الأولى، لذا يجب على مديريات التربية الاهتمام بإعداد المعلمين اعداداً متميزاً من خلال الدورات التدريبية الخاصة.
٣. من الضروري فتح مراكز علاجية لمواجهة صعوبات النطق في كل محافظات العراق من أجل معالجة الحالات الحادة والشديدة.
٤. تطوير مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع تحسين لغة الطفل ومعالجة الخلل فيها ، والتركيز على تضمين هذه المناهج للنصوص الأدبية الفصحى ذات الطابع التعليمي والاجتماعي والصوتي.
٥. الاهتمام بتلاميذ الصفوف الأولى من خلال تخصيص تدريسهم على يد معلمات ومعلمين من ذوي الخبرة ، واختصاصات (اللغة العربية ، والتربية الاسلامية ، وخريجي أقسام معلم الصفوف الأولى) .

٦. تأهيل المختصين في مجال اضطرابات النطق بعمل دورات تدريبية مستمرة وورش عمل. وتوعية الأسر(امهات واباء) بأهمية دورها في مواجهة الاضطرابات ودورها في نجاح العلاج.

٧. عمل ورش عمل لمعلمي الصفوف الأولى بحسن المعاملة مع هؤلاء التلاميذ المصابين،وإعطائهم فرص المشاركة داخل الحصص وفي الأنشطة المدرسية.

رابعاً–المقترحات: اقترح الباحث الآتي:

١. صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند أطفال الروضة واساليب معالجتها من وجهة نظر معلماتهم .

٢. صعوبات النطق والكلام وعلاقتها بصعوبات القراءة والتحصيل عند تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بحسب ما تراه معلماتهم ومعلموهم .

٣. الالعاب الالكترونية وعلاقتها بصعوبات النطق والكلام عند تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين .

Phonological Difficulties of Uttering at First Level of Primary School Pupils and Ways of Treating Them in View of Their Teachers

Asst. Prof. Mansour Jassim Mohammed (Ph. D(.

Key words: Difficulties of uttering, linguistic sounds, first level pupils

Abstract

The research aims at familiarizing phonological difficulties of uttering for first class of primary schools pupils and how to deal with them as far as their teachers are concerned. The researcher has adopted the descriptive method. The research sample includes (100) teachers (male & female)of primary classes at Krkuk General Directorate of Education for the academic year (2021-2022). They have been distributed evenly with regards to years of teaching . The researcher has adopted the detection as a tool that consists of 20 items. After collecting and analyzing the data statistically by approximation medium, relative standard and T Test, the results been as follows:

-disparity of intense and relative standards in difficulties of uttering the linguistic sounds for first classes pupils of primary school in view of their teachers and also with regard to teaching years variable.

-disparity of intense and relative standards in ways of treating difficulties of uttering the linguistic sounds for first classes pupils of primary school in view of their teachers and also with regard to teaching years variable.

-Absence of any difference related to statistical indication at (0.05) level at marks rates of research individuals in difficulties of uttering and ways of

treating them in view of their teachers as far as teaching experience variable is concerned.

المصادر:

- ابن جني ، أبو الفتح عثمان (د.ت). **سر الصناعة**، تحقيق محمد حسن ،وأحمد رشيد ، دار الكتب العلمية.
- الحاج، حنان(٢٠١١) اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية والديمغرافية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ،جامعة الخرطوم
- حركات ، مصطفى (١٩٩٨). **اللسانيات العامة**، ط١،المكتبة العصرية، بيروت ، لبنان
- الحمد، غانم قدوري(٢٠٠٤). **المدخل إلى علم أصوات العربية** ، ط١ ،دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شاكر، حمدي (٢٠٠٥)**.التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات** ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الظاهر،قحطان أحمد (٢٠١٠) .**اضطرابات اللغة والكلام**، ط١ ،دار الأوائل للنشر، عمان ، الأردن.
- علي ،الطاهر ايمن محمد (٢٠٢٠). الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات القراءة "الديسلكسيا" من وجهة نظر المعلمين ،**المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، البوابة الدولية لإعداد المعلمين،العدد (٨)، ص.ص. ٣٨-٥٢.
- أبو لطيفة، رائد فخري (٢٠١٢): درجة اكتساب معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، **المجلة التربوية** ، الكويت، ع (١٠٤) ، مج (٢٦)- الجزء الثاني سبتمبر،ص.ص.٢٠ -٣٩
- لعيس، اسماعيل (د.ت) .**اللغة عند الطفل**، المطبعة الجزائرية للمجلات، الجزائر، بوزريعة.
- ماسيري،دكوري، والأمين ،سميه دفع الله أحمد(٢٠١٢). المشكلات الصوتية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة المدينة العالمية أنموذجا.**مجلة المجمع**، جامعة المدينة العالمية ، دولة ماليزيا.، العدد (٤) ،ص.ص. ١-٣١

- المرعشي،عمرعبدالعزيز داخل ،والحارثي،صبحي سعيد عويض(٢٠٢٢). الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**،الدوريات المصرية، العدد(٦)، ص.ص.١٧١-٢٠٦.
- المصري، عبد الفتاح (١٤٠٤). الصوتيات عند ابن جني في ضوء الدراسات اللغوية العربية والمعاصرة ،**مجلة التراث العربي**، دمشق ،العددان:(١٥) و(١٦)، السنة الرابعة ،ص.ص.١٣١-١٤٩
- النعمان،طارق (١٩٩٤). **اللفظ والمعنى بين الايدولوجيا والتأسيس المعرفي للعلم** ،ط١، دار سينا للنشر.
- النوايسه ،أديب عبدالله محمد،والقطاونه،ايمان طه طايع (٢٠١٥).**النمواللغوي والمعرفي للطفل**،ط١،دار الأعصار للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن.
- هارون ،بدور التجاني (٢٠١٧) . اضطرابات النطق والكلام لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس، ولاية الخرطوم – محلية أم درمان – وحدة أبو سعد، **رسالة ماجستير غير منشورة**،
- وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠٠٨م). **دراسات تربوية** ، العدد (١٥)، السنة الرابعة.ص.ص.١٨

المصادر الاجنبية

- -Renard, Raymond, (2002) apprentissage d’une langue étrangère seconde :2. La phonétique verbotonale. De Boeck Université. P :6
- -Speech Sound Disorders", www.urmc.rochester.edu, Retrieved Jul.19.2020. Edited